واستتاره في الصفة لكنهم لم يجوزوا ما لان اضافة
المعرفة الى النكرة وان كانت لفظية مفيدة للتخفيف
لكنها في الصورة تشبه عكس المعهود من الاضافة
واختلف في صورة كانت الصفة فيها مجردة عن اللام
مضافة الى معمولها المضاف الى ضمير الموصوف مثل
حسن وجهه فسيبويه وجميع البصريين يجوزونها
على قبح في ضرورة الشعر والكوفيون يجوزونها بلا
قبح في السعة وجه الاستقباح انهم انما ارتكبوا الاضافة
لقصد التخفيف فيقتضي الحال ان يبلغ اقصى
ما يمكن منه وتقبح ان تقتصر على ادون التخفيف اعني
حذف التنوين ولا يتعرض للاعظم منهما مع امكانه وهو
حذف الضمير مع الاستغناء عنه بما استكن في الصفة
والذي اجازها بلا قبح نظر الى حصول شيء من التخفيف
في الجملة وهو حذف التنوين والبواقي من الاقسام
الثمانية عشر التي خرجت منها الاقسام الثلاثة المذكورة

المذكورة وهي خمسة عشر قسما ما كان فيه ضمير واحد منها
اي من تلك البواقي اما في الصفة وهو سبعة اقسام
الحسن الوجه بنصب المعمول والحسن الوجه بجره وحسن
الوجه بنصبه وحسن الوجه بجره والحسن وجها بنصبه [illegible]
وحسن وجه بجره واما في المعمول مثل الحسن وجهه
وحسن وجهه برفعه فيهما وهو قسمان فالمجموع تسعة
احسن لان الضمير فيه بقدر الحاجة من غير زيادة ولا
نقصان وما كان فيه ضميران منها احدهما في الصفة
والآخر في المعمول مثل حسن وجهه والحسن وجهه بنصبه
فيهما فهو قسمان حسن لاشتماله على الضمير المحتاج اليه
غير احسن لاشتماله على ضمير زائد على قدر الحاجة وما لا ضمير [illegible]
فيه منها وهو اربعة اقسام الحسن الوجه وحسن
الوجه وحسن وجه والحسن وجه برفعه فيها قبيح لعدم
الرابط بالموصوف لفظا وما كان وجود الضمير غير ظاهر
في الصفة مثل ظهوره في المعمول احتيج الى قاعدة يظهر
بها وجوده وعدمه فقال ومتى رفعت بها معمول

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)